

الجهل أصل الفتن | الشيخ أ.د. عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

ولكن الفتن لها اسباب ولها مقدمات امور قد تخفى على كثير من الناس ولا مخرج بذلك الا الذي جاء به المصطفى صلى الله عليه وسلم الله جعل بعض الناس لبعض فتنة - [00:00:00](#)

اه افتن جل وعلا القريب من قريب وقد يكون البعيد البعيد ولكن المقصود هنا الفتن الخاصة التي تحدث وقد تلتبس على كثير من الناس. وهو امر مهم جدا يجب على الانسان ان يتعرف على - [00:00:49](#)

ويتعلق اول على الاسباب التي توقع فيها والاسباب التي يمكن ان تقي منها من الاسباب التي توقع فيها اول الجهل. وهو اصل البلاء. وقد وصل والله جل وعلا الانسان بانه ظلوم جهول - [00:01:11](#)

فاذا اجتمع الظلم والجهل استحکم الشر كله. نسأل الله العافية الجهل في دين الله جل وعلا والجهل ايضا بما اوجب الله جل وعلا على الانسان يوقعه بالمخالفات وبالفتن ولهذا اذا نظرنا في الاسباب التي - [00:01:47](#)

وقع لها امثلة فإذا الجهل هو الذي يحمل على ذلك في زمن انه هو في زمن النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو خير الازمان وافضلها سادته الامة وارشاده لهم الى الطريق الذي لا شك انه موصل الى الله - [00:02:24](#)

بلا تردد ومع ذلك في موقف من مواقفه صلوات الله وسلامه عليه كان يقسم شيئا من المال. ارسل علي رضي الله عنه حينما ارسله لليمن لهيبة لم تحصن ترابها. ولكنها ذهب. وقسمها بين اربعة من الناس من صناديد - [00:02:52](#)

العرب ورؤساء القبائل يتألفهم بذلك وقام رجل من الحاضرين الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اعدل فانك لم تعدل وهذه قسمة لم يرد بها وجه سيف كيف الانسان كذا ينصب نفسه يكون مرشدا للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:03:35](#)

لولا الجهل الفضيل ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ويلك ان معدل من يعدل خبت وخسرت الا ما ذل. خبته يعني انت. لانك تتبع متنبى وليس نبيا. اما النبي فهو يقسم بقسمة الله جل وعلا. ولا يكون ذلك - [00:04:12](#)

قام احد الصحابة وقال دعني اضرب عنق هذا المنافق. وقال صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه كان هذا هو المانع من قتله والا هو مستحق للقتل لانه ليس بمسلم بهذه - [00:04:48](#)

الطريق وهذه الجرأة على النبي صلى الله عليه وسلم ولكن المقصود هنا الجهل. الذي حمده على ذلك الجهل لله والجهل بالله ايضا - [00:05:16](#)